

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 31-03-2007 العدد : 16046

الصفحات : 12 المسلسل : 106

٤ سنوات مدة المشروع

٧ مليارات ريال لتنفيذ شبكة قطارات معالمة في مكة والمشاعر

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

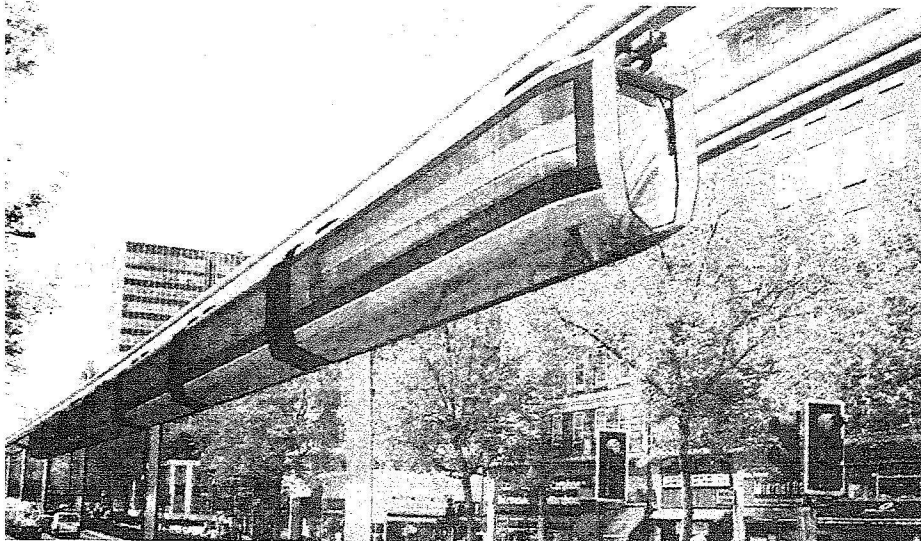
31-03-2007

الصفحات :

12

العدد : 16046

المسلسل : 106



أحد القطارات المعلقة التي سيتم تنفيذها في شوارع العاصمة المقدسة

طلال عاتق - جدة

انتهت الهيئة العامة للاستثمار ووزارة النقل والهيئة العامة لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة من دراسة مشروع القطارات المعلقة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الذي تقدمت به المجموعة المطورة لتنفيذ مشروع القطارات الذي تصل تكاليفه التقديرية المبدئية لما يقارب ٧ مليارات ريال ويتكون من ٤ إلى ٨ أو أكثر من العربات المعلقة التي يمكنها نقل ٢٠ ألف راكب في الساعة تمثل أحدث ما توصل إليه العلم الحديث في مجال القطارات المعلقة.

وقد قامت المجموعة المطورة بالاستعانة بصور الأقمار الصناعية لمكة المكرمة ومنطقة المشاعر بتحديد المسارات المبدئية للمشروع الذي تسير فيه العربات عبر شبكة علوية من القضبان الفولاذية ومدعومة بأعمدة فولاذية مغروسة ومثبتة في الأرض (أرضية منتصف الطريق) بعد كل ٢٥ مترا وبطريقة هندسية تتميز بالأمان والسلامة، ويتم صب الخرسانة الأسمنتية داخل هذه الأعمدة لتعطيتها المزيد من الثبات والقوة. وتوسع الجهات ذات العلاقة حاليا لاستكمال الإجراءات اللازمة لاستصدار التراخيص المطلوبة بعد صدور الموافقات الحكومية لتنفيذ المشروع الذي سينفذ أيضا في المدينة المنورة.

وبعد عملية تصوير مسارات القطارات بالأقمار الصناعية تبدأ الإجراءات للدراسة الهندسية على الطبيعة والتنسيق مع الجهات المطورة للمشاريع العمرانية العملاقة بمكة المكرمة

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

31-03-2007

الصفحات :

12

العدد : 16046

المسلسل : 106

ويهدف المشروع أيضا إلى إنشاء مواقف متعددة الأدوار ذات طاقات استيعابية عالية بدخل مكة المكرمة حيث يمكن للمعتمرين والزوار وعلى مدار العام إيقاف سياراتهم بهذه المواقف ومن ثم ركوب القطار المعلق والوصول إلى الحرم أو المنطقة المركزية بأيسر الطرق وأسرعها. كذلك سوف يخدم المشروع محطة قدوم الحجاج من المدينة المنورة وجدة عند

حضارية تتماشى مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتطوير المدينتين المقدستين، هذا بالإضافة إلى المربود الاقتصادي المتمثل في استقطاب الكوادر البشرية الوطنية من جميع الفئات والتخصصات وتدريبها وتوظيفها بالمشروع سواء بمرحلة التشغيل، أو في المرحلة المستقبلية لتصنيع العربات وملحقاتها وقطع الغيار.

مثل مشروع جبل عمر وجبل خندمة وغيرها من المشاريع للتخطيط المستقبلي لتغطية هذه المواقع بشبكات القطارات المعلقة. ومن المتوقع تنفيذ كامل شبكات القطارات المعلقة خلال فترة زمنية قياسية لا تتجاوز ٤ سنوات. وأكد الدكتور محمد ناجي سليمان كردي (مستشار المجموعة المطورة للمشروع) أن المشروع سيمثل نقلة

تنفيذ شبكة القطار السريع المتوقع تنفيذه قريبا إن شاء الله والذي يربط جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتم التخطيط لتطوير شبكة من ٤ مسارات للقطارات المعلقة تربط منى وعرفة ومزلفة والعودة إلى منى تستخدم لنقل الحجاج خلال مواسم الحج ويطاقة استيعابية تتجاوز ٨٠٠ ألف حاج خلال فترة تنقلات الحجاج يوم الوقوف بعرفة.

المدينة المنورة : المصدر :

16046 : العدد : التاريخ : 31-03-2007

106 : المسلسل : الصفحات : 12

ويتميز القطار المعلق المقترح باقتصادية استهلاك الطاقة الكهربائية، وتصنع العربات من مواد خفيفة الوزن ذات صلابة عالية واجتازت كل اختبارات الأمان والسلامة من الاتحاد الأوروبي. وتشمل كل عربة مقاعد جلوس قابلة للمطي لكبار السن والسيدات هذا بالإضافة إلى مقابض علوية يتمسك بها الواقفين من الراكب.

أما بالنسبة إلى المحطات الخاصة بهذا النظام من القطارات فهي علوية أيضا (على ارتفاع ٥ أمتار ونصف) يمكن من خلالها استقبال وإنزال الراكب من خلال سلالم عابدة وسلام كهربائية متحركة عالية الكفاءة ومعابر خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. ويتميز هذا الطراز من المحطات بعدم إعاقته للحركة المرورية من أسفل، أو الحاجة إلى نزع ملكيات لإنشاء هذه المحطات. ويتم تشغيل كافة النظام عبر شبكة متكاملة ومتطورة من الحاسبات الآلية للمراقبة والتشغيل والصيانة.

ويتميز نظام القطارات المعلقة المقترح عن غيره من وسائل النقل بالتالي:

- * صديق للبيئة حيث يعمل بالطاقة الكهربائية ولا يصدر أي ضوضاء فوق المعدل المسموح به.
- * سرعة وسهولة تركيب الشبكة.
- * لا يشغل القطار أو المحطات أي حيز من الشارع أو الأراضي التي يمر بها نظرا لإستخدام الجزر الوسطية أو الأرصفة بمنتصف الطريق لتركيب الأعمدة وإمكانية استخدام هذه الأرصفة من قبل المشاة أيضا.
- * لا يعيق ولا يتداخل مع حركة المرور الأرضية إطلاقا.
- * إمكانية إضافة أو إلغاء المسارات تبعاً للحاجة.
- * إمكانية مرور شبكة القطارات المعلقة داخل الأنفاق الحالية بمكة المكرمة بالإضافة إلى مرور المركبات أيضا.
- * عوامل الأمان والسلامة، حيث تم استخدام الأجيال السابقة من النظام والأقل تطورا لما يقارب ١٠٠ عام في عدد من الدول دون وقوع أية حوادث ولله الحمد.